ان شركاء كثيرين وموظفين عديدين في المصارف اليهودية يعملون مدراء في شركات كبيرة. وهذا يعني انهم يمثلون دورا بارزا على الرغم من انهم لا يسيطرون بالضرورة على المصالح المالية . وعلى سبيل المثال فان لازارد اخوان وشركاه وصفت بانها من اقوى البيوت المالية في وول ستريت . ويسيطر على هذه الشركة اندريه ماير البالغ الثالثة والسبعين من العمر « واحد اقوى الرجال في وول ستريت والذي يشكل بذلك قوة رئيسية في الدوائر المالية الدولية »(٢١). وجدير بالذكر أن السجلات الراهنة تشير الى أن شركاء لازارد يعملون حاليا كمدراء لاكثر من ستين شركة ، حوالي نصفها من الشركات العامة الكبيرة(٢٢). ولا بد لنا ان نذكر ان صلة ماير بآل كنيدي وثيقة ، فهو يقدم لهم المشورة حول المسائل المالية وبالاضافة الى ذلك يعتبر ماير ان الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون ودافيد روكفلر (تشيز مانهاتن بنك) من اصدقائه . وهناك اصدقاء متنفذون اخرون لماير في الولايات المتحدة منهم يعقوب جافيتس وشارل بيرسي وادوارد كنيدي ، اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، وهنري فولر ودوغلاس ديلون ، وزيرا المالية السابقان في الولايات المتحدة .

« ومع ذلك فانه لا حاجة بنا الى القول ان رجال الاعمال اليهود وليس الاميون هم الذين يتزعمون الدعم المالي للحزب الديمقراطي في وول ستريت بالاضافة الى تقديمهم عددا من الخدمات واسباب الراحة الى المرشحين والمسؤولين في الحزب . وهناك عدة عائلات في هذه المجموعة تقدم للحزب بعض اكبر المتبرعين له والذين يجمعون الاموال في سبيله . وفي العام ١٩٦٤ ، على سبيل المثال ، قدم العديد من آل لحمان ما مجموعه ٣٧،٠٠٠ دولار للمرشحين الديمقراطيين . وقدم اندريه ماير وحده ٣٥،٠٠٠ دولار . وفي العام ١٩٦٨ قدم جون ل. لؤاب واقاربه وشركاؤه مبلغ ٩٠،٥٠٠ دولار ، كما سلفهم لؤاب شخصيا مبلغ ١٠،٠٠٠ دولار اخر »(٢٣). ومن كبار المتبرعين للحزب الديمقراطي في منطقة نيويورك ، ماري لاسكر ، ارملة البرت لاسكر الذي اثرى ثراء فاحشا من جراء عمله في الاعلانات(٢٤). ويقوم بجمع الاموال للحزب الديمقراطي بصورة رئيسية في نيويورك اشخاص اخرون مثل آرثر كريم ، وروبرت بنيمين ، وارنولد بيكر (عن الفنانين المتحدين) وهوارد شتاين (من شركات درايفوس) . ووردت معظم اموال الحزب الديمقراطي في نيوجيرسي في السنوات الاخيرة من ليون هس (اميرادا — هس بتروليوم) والراحل شارل انغلهارد (صناعات انغلهارد)(٢٥).

وكان البرت م. غرينفيلد ، لعقود خلت ، ابرز الذين يجمعون المال في بنسلفانيه . أما الان فان غرينفيلد ميت . الا ان مهمة جمع الاموال قد تقع على كاهل غوستاف امستردام (Greenfield's Bankers Securities Corp.) . وسيقوم بمساعدة امستردام يهود بارزون آخرون مثل فريدريك مان (رئيس Industrial Container Corp.) وفيليب بيرمان (رئيس Hess Department Store) وآرون غولدمان (Macke Vending Company)(٢٦). ونستطيع ان نتبين بجلاء دور رجال الاعمال اليهود في تمويل الحزب الديمقراطي في شيكاغو من خلال حقيقة ان « ٢٩ من أصل نحو الـ ١٢٠ رجلا الذين أعطوا ١٠٠٠ دولار أو أكثر الى « نادي الرئيس جونسون » في العام ١٩٦٤ كانوا اعضاء في « ستاندرد كلب » الذي تقتصر عضويته على اليهود فقط الى حد بعيد . وأمكن التعرف على ١٠ اشخاص فقط كأعضاء في « نادي شيكاغو » الذي يعتبر معقل الاثرياء من غير اليهود في هذه المدينة »(٢٧). وفي كاليفورنيه نجد ان ابرز جامعي الاموال والمتبرعين هم ، بشكل رئيسي ، من اثرياء رجال الاعمال اليهود بمن فيهم صاحبا العقارات بن سويغ و وولتر شورنشتاين وصديقهما وزميلهما في التجارة ادولف شومان الذي يرئس شركة لصناعة الالبسة . اما الذين يجمعون المال في لوس انجيليس فمعظمهم من اعضاء Hillcrest Country Club وهو اكثر الاندية